

## الفائق في غريب الحديث

وروى بالضَّاد وقيل : لأنه يوضع على البيت عَرَضاً ويقال : عرضت السقف تَعْرِضاً .  
مَقْدَمَة : نصب على الطرف أي وقت مَقْدَمَة . ليس لابْنِ آدَمَ حقٌّ فيما سوى هذه الخصال :  
بَيْتٌ يُكْنَسُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِرْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ وَيُرَوَّى : جلف .  
جرف وهما جمع جرّفة وجلّفة ; وهي الكسرة من جرفته السّنة وجَلَفَتَهُ . الخصال :  
الخلال وليست الأشياء المذكورة بخلال ولكن المراد إكْنان بيت ومُؤَاراة ثوب وأكل جرف  
وشرب ماء ; فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل الْقَرْنَية . وروى : كلُّ شَيْءٍ سِوَى جَلِيفِ الطَّعَامِ  
وِظَلِّ بَيْتٍ وَثَوْبٍ يَسْتُرُ فَضْلُ بِسْكَونِ لَامٍ جلف . وقيل : هو الْخُبْزُ الْيَابِسُ غَيْرُ الْمَأْدُومِ  
 . وأنشد : ... الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بَيْتُهُ ... بِجُنْدِ وَثْبٍ رَخَاةٍ عِنْدَ آلِ مَعَارِكِ ...  
جاءُوا بِجُلْفٍ مِنْ شَعِيرٍ يَابِسٍ ... بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَوَارِكِ ... .  
لا تُجَار أَخَاكَ وَلَا تُشَارِهِ .  
جَرَى أَي لَا تُطَاوَلْهُ وَلَا تَغَالِبْهُ فَعَلَ الْمَجَارَى فِي السِّبَاقِ . وَالْمَشَارَاةُ : الْمَلَاةُ  
ومنها : اسْتَشْرَاءُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ . وَرُويَا مُشَدَّدَيْنِ قِيلَ : الْمَجَارَّةُ مِنَ الْجَرِيرِ وَهُوَ  
أَنْ يَجْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَقِيلَ : الْمُمُاطَلَةُ وَأَنْ يَلُوى بِحَقِّهِ وَيَجْرَهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ  
 . وَالْمَشَارَّةُ مِنَ الشَّرِّ . دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّ إِهْرَةٍ لَمْ تُطْعَمْهَا حَتَّى مَاتَتْ هَزَلًا .  
أَي مِنْ أَجْلِهَا . قَالَ أَبُو النِّجْمِ : ... فَاصْطَلَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرِّ إِهْرِهَا